

Distr.: General
4 June 2020
Arabic
Original: English and French



رسالة مؤرخة 4 حزيران/يونيه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن.

يشرفني أن أشير إلى قرار مجلس الأمن 2524 (2020)، فيما يتعلق بالبند المعنون "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان"، والمتخذ في 3 حزيران/يونيه 2020. وقد اتخذ القرار 2524 (2020) وفقا لإجراء التصويت المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/253)، وهو إجراء تم الاتفاق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

وعلا بذلك الإجراء، أرفق طيه نسخا من الوثائق التالية:

- رسالتي المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 الموجهة إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (انظر المرفق 1)، التي أطرحت للتصويت فيها مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/485 (انظر ضميمة المرفق 1)؛
- والرسائل الواردة ردا من أعضاء مجلس الأمن، والتي تبين مواقفهم الوطنية بشأن مشروع القرار (انظر المرفقات من 2 إلى 16)؛
- والبيانات التي قدمها أعضاء مجلس الأمن في وقت لاحق لتعليل تصويتهم (انظر المرفقات من 17 إلى 22).

وستصدر هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيكولا دو ريفيير
رئيس مجلس الأمن



المرفق 1

رسالة مؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

وفقا للإجراء الذي اتفق عليه أعضاء مجلس الأمن في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، وعلى النحو المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى جميع أعضاء المجلس (S/2020/253)، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

ناقش أعضاء المجلس مشروع قرار قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن بند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان". وقد وُضع مشروع القرار هذا باللون الأزرق (S/2020/485، انظر الضميمة).

وعلى أساس فهم أعضاء المجلس، أطرح، بصفتي رئيس المجلس، مشروع القرار المذكور أعلاه للتصويت بموجب هذه الرسالة. وستبدأ فترة التصويت غير القابلة للتمديد على مشروع القرار هذا ومدتها 24 ساعة في تمام الساعة 19/00 من يوم الثلاثاء، 2 حزيران/يونيه 2020 وتنتهي في تمام الساعة 19/00 من يوم الأربعاء، 3 حزيران/يونيه 2020.

ويرجى تقديم تصويتكم (مؤيدين أو معارضين أو ممتنعين عن التصويت) على مشروع القرار هذا وأي تحليل محتمل للتصويت عن طريق إرسال رسالة إلى مدير شعبة شؤون مجلس الأمن في الأمانة العامة (egian@un.org)، موقعة من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة في غضون فترة التصويت المبينة أعلاها ومدتها 24 ساعة غير قابلة للتمديد.

نتائج التصويت في غضون ثلاث ساعات من انتهاء فترة التصويت ومدتها 24 ساعة. وأعتزم أيضا عقد جلسة عن طريق التداول بالفيديو لمجلس الأمن لإعلان نتيجة التصويت بعد فترة وجيزة من انتهاء فترة التصويت، صباح يوم الخميس، 4 حزيران/يونيه 2020.

(توقيع) نيكولا دو ريفيير

رئيس مجلس الأمن

السفير

الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

S/2020/485

الأمم المتحدة

Provisional
2 June 2020
Arabic
Original: English



ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إنه يعيد تأكيد جميع قراراته وبياناته الرئاسية السابقة المتعلقة بالحالة في السودان،

وإنه يعيد تأكيد التزامه القوي بسيادة السودان ووحدته واستقلاله وسلامته الإقليمية،

وإنه يرحب بتوقيع الوثيقة الدستورية المتعلقة بإنشاء حكومة انتقالية جديدة بقيادة مدنية ومؤسسات انتقالية في 17 آب/أغسطس 2019، وإنه يرحب كذلك بالخطوات المتخذة حتى الآن لتنفيذ الوثيقة الدستورية، وإنه يهيب بجميع أصحاب المصلحة أن يظلوا ملتزمين بالعملية الانتقالية من أجل تحقيق تطلعات الشعب السوداني إلى مستقبل يسوده السلام والاستقرار والديمقراطية والرخاء، وإنه يعيد تأكيد استعدادة لدعم السودان في هذا الصدد، وإنه يثني على الدور الحيوي الذي يضطلع به الاتحاد الأفريقي في دعم السودان أثناء انتقاله إلى الديمقراطية والحكم الرشيد،

وإنه يرحب بالالتزام الوارد في الوثيقة الدستورية بتحقيق سلام عادل وشامل في السودان من خلال معالجة الأسباب الجذرية للنزاع والآثار المترتبة عليه، وإنه يسلم في هذا الصدد بالتقدم المحرز في مفاوضات السلام التي عُقدت في جوبا، وإنه يلاحظ مع التقدير دور حكومة جنوب السودان في دعم هذه المفاوضات، وإنه يحث أطراف النزاع على المشاركة البناءة من أجل التوصل بسرعة إلى اتفاق للسلام، وإنه يحث كذلك الأطراف التي لم تشارك بعد في مفاوضات السلام على أن تفعل ذلك فوراً، دون شروط مسبقة،

وإنه يرحب بوقف الأعمال القتالية من جانب العديد من أطراف النزاع في السودان، وبالردود الإيجابية الصادرة عنها بشأن نداء الأمين العام للتوصل إلى وقف عالمي لإطلاق النار في خضم جائحة كوفيد-19،

وإنه يعيد تأكيد المسؤولية الرئيسية لحكومة السودان عن حماية المدنيين في جميع أنحاء أراضيها، وإنه يقر بأوجه التحسن في الظروف الأمنية السائدة في دارفور، منوهاً في هذا الصدد بخطة حكومة السودان الوطنية لحماية المدنيين (S/2020/429) وبرنامج جمع الأسلحة، وإنه يعرب في الوقت ذاته عن القلق من

استمرار هشاشة الحالة الأمنية في بعض أنحاء دارفور، **وإن يشدد** على ضرورة حماية المكاسب التي تحققت على مستوى بناء السلام في دارفور، وتجنب السقوط مجددا في دوامة النزاع، والتخفيف من حدة المخاطر المحدقة بالسكان من جراء أمور منها التهديدات التي تستهدف المدنيين في دارفور، والعنف القبلي، وانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، واستمرار التشريد،

وإن يعترف بما لتغير المناخ والتغيرات الإيكولوجية والكوارث الطبيعية، ضمن عوامل أخرى، من تداعيات سلبية على استقرار السودان، وخاصة دارفور، **وإن يشدد** على ضرورة اتباع حكومة السودان والأمم المتحدة استراتيجيات كافية لتقييم وإدارة المخاطر المتعلقة بهذه العوامل من أجل دعم تحقيق الاستقرار وبناء القدرة على الصمود،

وإن يرحب بالقرارات التي اتخذتها حكومة السودان من أجل تيسير إيصال المساعدة الإنسانية وتهيئة ظروف مواتية بدرجة أكبر لعمل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، وإذ يشجع على التنفيذ الكامل لهذه القرارات من أجل ضمان وصول المساعدات الإنسانية بسرعة وبشكل آمن ودون عوائق إلى جميع أنحاء السودان، وفقا لأحكام القانون الدولي ذات الصلة وتمشيا مع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للمساعدة الإنسانية، بما فيها مبادئ الإنسانية والتجرد والحياد والاستقلال،

وإن يشدد على ضرورة أن تكفل حكومة السودان المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، **وإن يرحب** بأحكام الوثيقة الدستورية المتعلقة بتدابير تحقيق العدالة والمساءلة في الفترة الانتقالية في هذا الصدد،

وإن يؤكد أن حكومة السودان هي المسؤولة في المقام الأول عن التصدي للعوامل المسببة لعدم الاستقرار واللامساواة في السودان والقائمة منذ وقت طويل، وعن التحاور مع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما يشمل المجتمع المدني والنساء والشباب والمشردين داخليا واللجئين وأفراد المجتمعات المهمشة، من أجل توفير حلول دائمة لمشاكل السودان الراهنة والطويلة الأجل، بسبل منها النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة الشاملان للجميع والتماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، وذلك بما يتماشى مع الأولويات المحددة في الوثيقة الدستورية،

وإن يسلم بالدور الهام الذي تؤديه المرأة في عملية الانتقال السياسي السلمي في السودان، **وإن يرحب** بالخطوات المتخذة لتعزيز دور المرأة في الحياة العامة والمؤسسات الحكومية وعمليات صنع القرار، **وإن يرحب** كذلك بقرار تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السودان، **وإن يشجع** على إنجاز جميع الخطوات الإدارية اللازمة في هذا الصدد، **وإن يعترف** بالجهود التي تبذلها حكومة السودان لوضع خطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن، **وإن يشجع** على الانتهاء منها وتنفيذها بالكامل، **وإن يهيب** بحكومة السودان أن تتخذ مزيدا من الخطوات لتعزيز وحماية حقوق المرأة ومشاركتها الكاملة والمتساوية والمجدية في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بوسائل منها إلغاء جميع القوانين التي تتطوي على تمييز ضد النساء والفتيات، وبلوغ نسبة الـ 40 في المائة المستهدفة لمشاركة المرأة في المجلس التشريعي الانتقالي، **وإن يقر** بالأثر الجائر للنزاع على النساء والفتيات، وإذ يهيب بحكومة السودان أن تكفل مشاركة المرأة بصورة كاملة ومتساوية ومجدية في عمليات السلام وفي تنفيذ اتفاقات السلام المقبلة ومنع نشوب النزاعات وعمليات صنع القرار والإصلاح المتصلة بالسلام والأمن،

وانه يشدد على أهمية إدماج مسائل حماية الطفل في عمليات السلام في السودان، **وانه يدعو** أطراف النزاع إلى إدراج أحكام بشأن حماية الطفل، بما فيها أحكام تنص على إطلاق سراح الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة وإعادة إدماجهم، وأحكام بشأن حقوق الطفل ورفاهه، في جميع مفاوضات السلام واتفاقات وقف إطلاق النار واتفاقات السلام، وفي الأحكام المتعلقة برصد وقف إطلاق النار، وإلى مراعاة آراء الأطفال، حيثما أمكن ذلك، في تلك العمليات،

وانه يشدد على أهمية تولي القوى الوطنية زمام الأمور، وشمول الجميع، والدور الذي يمكن أن يؤديه المجتمع المدني في النهوض بالعمليات والأهداف الوطنية لبناء السلام بغية ضمان مراعاة احتياجات جميع أصحاب المصلحة،

وانه يعرب عن بالغ قلقه بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على السودان، **وانه يدرك** أن ذلك يشكل تحدياً جسيماً للنظام الصحي وللأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية وللشعب في بلد أنهكه النزاع المطول، **وانه يشدد** على أهمية الدعم المالي والتقني والعيني الذي يقدمه المجتمع الدولي إلى السودان فيما يتخذ من تدابير لمواجهة كوفيد-19،

وانه يؤكد أهمية الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في السودان،

وانه يحيط علماً بالتقرير الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة (S/2020/202)،

وانه يحيط علماً ببياني مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المؤرخين 3 آذار/مارس 2020 ((PSC/PR/COMM.(CMXIII)) و 27 أيار/مايو 2020 ((PS/PR/COMM.(CMXXVII))،

وانه يحيط علماً بالرسالة الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من حكومة السودان والمؤرخة 27 شباط/فبراير 2020 بشأن الدعم الذي ستقدمه الأمم المتحدة إلى السودان في المستقبل (S/2020/221)،

1 - **يقرر** إنشاء بعثة متكاملة للأمم المتحدة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان (البعثة المتكاملة) فور اتخاذ هذا القرار ولفترة أولية مدتها 12 شهراً؛

2 - **يقرر** كذلك أن يكون للبعثة المتكاملة، بوصفها جزءاً من هيكل متكامل وموحد للأمم المتحدة وبما يتفق تماماً مع مبادئ تولي القوى الوطنية زمام الأمور، الأهداف الاستراتيجية التالية:

1' **المساعدة في عملية الانتقال السياسي، والتقدم نحو الحكم الديمقراطي، وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، والسلام المستدام**

(أ) مساعدة عملية الانتقال السودانية، من خلال المساعي الحميدة، بما في ذلك الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف الوثيقة الدستورية؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية في عملية صياغة الدستور وتعداد السكان والأعمال التحضيرية للانتخابات، دعماً للجهود الوطنية؛

(ج) دعم تنفيذ أحكام الوثيقة الدستورية المتعلقة بحقوق الإنسان والمساواة والمساءلة وسيادة القانون، ولا سيما منها الأحكام المتعلقة بكفالة حقوق المرأة، واتفاقات السلام المقبلة، بوسائل منها التعاون الوثيق مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في السودان؛

٢' دعم عمليات السلام وتنفيذ اتفاقات السلام المقبلة

(د) بذل المساعي الحميدة ودعم مفاوضات السلام السودانية، بما في ذلك دعم المشاركة المجدية للمجتمع المدني والنساء والشباب واللاجئين والمشردين داخلياً وأفراد الفئات المهمشة؛

(هـ) تقديم الدعم على أساس قابل للتعديل، بناء على طلب الأطراف في المفاوضات، لتنفيذ أي اتفاقات مقبلة للسلام، بما في ذلك دعم المساءلة والعدالة الانتقالية في ما يتعلق بقضايا تشمل أعمال العنف الجنسي والجسدي، ولنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك إدارة الأسلحة والذخائر في الفترة الانتقالية، مع مراعاة اختلاف الاحتياجات والتجارب واعتبارات السلامة للإناث والذكور من المقاتلين السابقين، وخاصة الأطفال، فضلاً عن رصد ترتيبات وقف إطلاق النار المحتملة والتحقق منها مع التركيز بوجه خاص على منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان (المنطقتين) ودارفور؛

٣' المساعدة في بناء السلام وحماية المدنيين وبسط سيادة القانون، وخاصة في دارفور والمنطقتين

(أ) دعم جهود بناء السلام التي يتولى السودان قيادتها، ولا سيما منع نشوب النزاعات والتخفيف من حدتها وتحقيق المصالحة فيها، والحد من العنف المجتمعي، مع التركيز بوجه خاص على الإجراءات المتعلقة بالألغام في النزاعات القبلية، وجمع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بما يتفق مع المعايير الدولية، وإيجاد حلول دائمة للمشردين داخلياً واللاجئين، وضمان عودتهم الآمنة والطوعية والكرامة، وإعادة إدماجهم وإعادة توطينهم لدى السكان المضيفين حسب الاقتضاء، بوسائل منها آليات بناء السلام المتكاملة بما يتفق مع الفقرة 15 من هذا القرار، والمشاركة السياسية على الصعيد المحلي وعلى صعيد الولايات؛

(ب) توفير المساعدة والمشورة والدعم لقدرة حكومة السودان على بسط وجود الدولة والحوكمة المدنية الشاملة، ولا سيما من خلال تعزيز مؤسسات سيادة القانون وقطاع الأمن الخاضعة للمساءلة وبناء الثقة بين سلطات الدولة والمجتمعات المحلية، بسبل منها مبادرات خفارة المجتمعات المحلية أو غيرها من طرق الحماية غير المسلحة للمدنيين، ودعم السلطات الأمنية بتقديم المشورة إليها وفي بناء قدراتها، ولا سيما قوة الشرطة السودانية، وذلك من خلال مستشاري الأمم المتحدة ووسائل أخرى؛

(ج) توفير المساعدة والمشورة والدعم لحكومة السودان في تهيئة بيئة آمنة ومستقرة يمكن في إطارها تنفيذ أي اتفاق سلام يتم التوصل إليه في المستقبل، عن طريق تقديم الدعم الفعال للسلطات الوطنية والمحلية في مجال حماية المدنيين، ولا سيما المشردين داخلياً، في المناطق المتضررة من النزاع، ودعم حكومة السودان في تنفيذ الخطة الوطنية لحماية المدنيين (S/2020/429) ووضع معايير قابلة للقياس، وعن طريق نشر أفرقة رصد متنقلة، وتيسير الوساطة المحلية في الأزمات، وآليات الإنذار المبكر، بما في ذلك شبكات حماية المرأة، واستراتيجيات التواصل مع السكان المتضررين وتوعيتهم؛

(د) دعم النهوض بحماية حقوق الإنسان، خصوصاً في المناطق المتضررة من النزاع، بوسائل منها دعم حماية النساء والأطفال من جميع أشكال العنف الجنسي والجنساني والانتهاكات والاعتداءات الأخرى، من خلال رصد انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين الدولي والإبلاغ عنها، وتنفيذ إطار التعاون بين الأمم المتحدة وحكومة السودان بشأن العنف الجنسي المتصل بالنزاعات، ودعم وضع وتنفيذ خطط عمل وخطة وطنية لمنع الانتهاكات والاعتداءات المرتبطة ضد الأطفال، باستخدام مستشارين معنيين بشؤون حماية الأطفال والنساء ودعم توفير الخدمات الطبية والنفسية - الاجتماعية والقانونية والاجتماعية - الاقتصادية لجميع ضحايا العنف الجنسي؛

4' دعم تعبئة المساعدة الاقتصادية والإنمائية وتنسيق المساعدة الإنسانية

(أ) التعاون مع المؤسسات المالية الدولية لدعم تعبئة المساعدة الاقتصادية والإنمائية الدولية؛

(ب) دعم وتيسير إيصال المساعدة الإنسانية بشكل كامل وبسرعة وأمان ودون عوائق، بالتعاون الوثيق مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، وتنسيق تلك المساعدة، وفقاً للأحكام ذات الصلة من القانون الدولي والمبادئ الإنسانية؛

(ج) كفالة التعاون الفعال والمتكامل بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وتعزيز التعاون مع الشركاء المعنيين، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة، في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للبعثة المتكاملة، حسب الاقتضاء، بغية الاستفادة إلى أقصى حد من المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف المقدمة حالياً إلى السودان والتي ستقدم إليه لاحقاً، بما في ذلك ما يقدم منها لمواجهة جائحة كوفيد-19؛

3 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يعين على وجه السرعة ممثلاً خاصاً للأمين العام للسودان ورئيساً للبعثة المتكاملة، يتولى السلطة العامة عن جميع أنشطة البعثة المتكاملة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في السودان ويوفر التوجيه الاستراتيجي لتلك الأنشطة، ويقوم بدور في مجالات بذل المساعي الحميدة والمشورة والدعوة على الصعيد السياسي، ويتولى تنسيق الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي دعماً للأهداف الاستراتيجية لولاية البعثة المتكاملة؛

4 - **يقرر** أن يتم تعيين نائب للممثل الخاص لدعم الممثل الخاص للأمين العام، للاضطلاع بمهام المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، **ويقرر** كذلك أن يكون التعاون بين البعثة المتكاملة وشركائها من فريق الأمم المتحدة القطري المتكامل مدعوماً بإطار استراتيجي متكامل أو ما يعادله؛

5 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يشرع على وجه السرعة في التخطيط للبعثة المتكاملة وفي إنشائها لتمكينها من بلوغ كامل قدرتها التشغيلية في أسرع وقت ممكن، ولكفالة تمكن البعثة من البدء في إنجاز جميع أهدافها الاستراتيجية في موعد لا يتجاوز 1 كانون الثاني/يناير 2021، **ويطلب** كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن، للعلم، الهيكل المقترح للبعثة ونشرها الجغرافي في غضون 60 يوماً من اتخاذ هذا القرار؛

6 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالشراكة مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما فيها المؤسسات المالية الدولية، بدعم حكومة السودان في إجراء تقييم شامل لتحديد احتياجات البلد على المدى الطويل في مجالات منع نشوب النزاعات والتعافي وبناء السلام، وفي وضع استراتيجيات مناسبة لتلبية هذه الاحتياجات؛

7 - **يطلب** إلى البعثة المتكاملة وشركائها في فريق الأمم المتحدة القطري المتكامل إنشاء آلية مناسبة للدعم المشترك والمنسق لبناء السلام، استناداً إلى الدروس المستفادة من مهام الاتصال بالولايات المنشأة بموجب ولاية العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، مع التسليم بأن تلك المهام تُستخدم كأداة مبتكرة لتقديم دعم متكامل ومنسق لبناء السلام، **ويطلب** كذلك أن يكون مقر الآليات التي تنشئها البعثة المتكاملة وشركاؤها من الفريق القطري المتكامل موجودة في دارفور، بما في ذلك في جبل مرة، على أساس شراكة بين البعثة المتكاملة والبعثة المختلطة، وكذلك أن تنشئ البعثة المتكاملة آليات مماثلة في المنطقتين متشياً مع الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة للبعثة المتكاملة، المبينة في الفقرة 2 من هذا القرار وفي الإطار الاستراتيجي المتكامل؛

8 - **يطلب** إلى البعثة المتكاملة أن تدمج الاعتبارات الجنسانية بوصفها مسألة شاملة طوال فترة ولايتها وأن تساعد حكومة السودان على كفالة مشاركة المرأة بصورة كاملة ومتساوية ومجدية في عمليات السلام والعمليات السياسية على جميع المستويات وفي جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، **ويؤكد** من جديد كذلك أهمية الخبرة في المسائل الجنسانية، بما في ذلك نشر مستشارين للشؤون الجنسانية وحماية المرأة، والتحليل الجنساني، بما يشمل جمع واستخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر، وتعزيز القدرة على تنفيذ ولاية البعثة على نحو مراعي للاعتبارات الجنسانية، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يدرج تحليلًا جنسانياً في التقارير المطلوبة في الفقرة 16 من هذا القرار؛

9 - **يطلب** إلى البعثة المتكاملة كفالة امتثال أي دعم يُقدّم إلى قوات أمنية غير تابعة للأمم المتحدة امتثالاً صارماً لسياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان فيما يتعلق بدعم الأمم المتحدة لقوات الأمن غير التابعة لها؛

10 - **يرحب** بالتزام الأمين العام بالإفراز الصارم لسياسته القاضية بعدم التسامح مطلقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تنفيذ نهج عدم التسامح مطلقاً إزاء التحرش الجنسي، **ويطلب** كذلك إلى الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لكفالة امتثال جميع أفراد البعثة المتكاملة امتثالاً تاماً لهذه السياسة وذلك النهج، **ويشدد** على ضرورة منع حدوث هذا الاستغلال وذلك الانتهاك وتحسين كيفية التعامل مع ادعاءات وقوعهما بما يتفق مع القرار 2272 (2016)، **ويحث** جميع الدول الأعضاء التي تساهم بأفراد نظاميين على اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك فحص سوابق جميع الأفراد والتدريب لغرض التوعية قبل النشر وأثناء البعثة وكفالة تحقق المساءلة التامة في الحالات التي يتورط الأفراد التابعون لها في سلوك من هذا القبيل، بسبل منها إجراء تحقيقات في حينها ومحاسبة الجناة، **ويطلب** كذلك إلى الأمين العام أن يبقي المجلس على علم تام بالتقدم الذي تحرزه البعثة في هذا الصدد؛

11 - **يطلب** إلى البعثة المتكاملة أن تتعاون مع فريق الخبراء المعني بالسودان المنشأ عملاً بالقرار 1591 (2005) بغية تيسير عمل الفريق؛

12 - **يحث** على التنسيق عن كثب فيما بين بعثات الأمم المتحدة في المنطقة، ومنها العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبوجه خاص مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وأيضاً بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، والمبعوث الخاص للأمين العام للقرن الأفريقي، ويطلب إلى الأمين العام أن يكفل التعاون الفعال بين البعثات؛

13 - **يشدد** على استمرار الأهمية القصوى لمواصلة الشراكة الاستراتيجية والسياسية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في السودان، من خلال العملية المختلطة وغيرها، **ويؤيد** دعوة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي حكومة السودان إلى أن تحدد على وجه السرعة المجالات التي يمكن للاتحاد الأفريقي أن يقدم فيها مساعدة إضافية، **ويشجع** البعثة المتكاملة والعملية المختلطة والاتحاد الأفريقي على كفالة الاتساق والتنسيق والتكامل فيما يقدمونه من دعم في السودان، باستخدام آلية رفيعة المستوى للتنسيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وغيرها من الوسائل؛

14 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تخطيط وإدارة الأنشطة المتصلة بالانتقال وفقاً للسياسات والتوجيهات وأفضل الممارسات المعمول بها من أجل كفالة الانتقال المرحلي والمتسلسل والكفء من العملية المختلطة إلى البعثة المتكاملة في نهاية المطاف، **ويطلب** كذلك، في هذا الصدد، أن تنشئ البعثة المتكاملة والعملية المختلطة آلية تنسيق لتحديد الطرائق والجدول الزمني للانتقال المسؤوليات حيثما تكون للبعثتين أهداف وأولويات استراتيجية مشتركة في دارفور، وبغية كفالة التنسيق والتعاون الوثيق وتبادل المعلومات والتحليلات، لتحقيق أقصى قدر من التآزر والاستفادة من الموارد إلى أقصى حد ومنع ازدواجية الجهود؛

15 - **يشدد** على أن آلية تنسيق الانتقال بين البعثة المتكاملة والعملية المختلطة ستحدد طرائق وتوقيتات انتقال المسؤولية من العملية إلى البعثة عن أنشطة الحماية غير المسلحة للمدنيين، من قبيل تلك المبيّنة في الهدف الاستراتيجي 2 '3'، وذلك حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع الفقرة 14 من هذا القرار؛

16 - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن تقريراً كل 90 يوماً عن تنفيذ ولاية البعثة المتكاملة وأن يوافيه في تقرير الـ 90 يوماً الأولى بمعايير ومؤشرات أساسية وظرفية واضحة وقابلة للقياس لتتبع التقدم الذي تحرزه البعثة المتكاملة قياساً على أهدافها الاستراتيجية، وللمتمكين من التخطيط المبكر لإعادة تشكيل وجود الأمم المتحدة في السودان مستقبلاً؛

17 - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.

المرفق 2

رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

أود أن أشير إلى رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 2 حزيران/يونيه المتعلقة بمشروع القرار المتعلق ببعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان (S/2020/485). ووفقا للإجراء المحدد لاتخاذ القرارات في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا، يسرني أن أشير إلى أن بلجيكا تصوت مؤيدة لمشروع القرار هذا. وفي هذه المرحلة، لا يعتزم وفد بلدي تقديم تعليل للتصويت.

(توقيع) مارك بيكستين دو بوتسوريفا

السفير

الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

المرفق 3

رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، وفريقكم على الدعم القوي لتيسير إجراءات التصويت.

يرجى العلم بأن الصين تصوت مؤيدة لمشروع القرار الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان (S/2020/485).

(توقيع) جانغ جون

السفير

الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

المرفق 4

**رسالة مؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المبعوث
الخاص للجمهورية الدومينيكية إلى مجلس الأمن**

أود أن أشير إلى رسالتكم المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020، بشأن مشروع القرار S/2020/485، بشأن إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان. وبناء على تعليمات من حكومتي، يؤيد وفد الجمهورية الدومينيكية مشروع القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) خوسيه سينغر وايسنغر

السفير

المبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية إلى مجلس الأمن

المرفق 5

رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لإستونيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم، سيدي، وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة، بأن وفد بلدي
يصوت مؤيدا لمشروع القرار المتعلق ببعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في
السودان (S/2020/485).

(توقيع) سفين يورغنسن

السفير

الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 6

رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

أود أن أشير إلى الرسالة المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن، التي يدعو فيها أعضاء المجلس إلى التصويت على مشروع القرار، الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بشأن إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان وولايتها، والذي وضع باللون الأزرق تحت الرمز [S/2020/485](#). إن فرنسا تصوت مؤيدة له.

(توقيع) نيكولا دو ريفيير

السفير

الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

المرفق 7

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل
الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أكتب إليكم، سيدي، ردا على رسالتكم المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020، التي شرعتم من خلالها في إجراء تصويت مكتوب، تمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أعضاء مجلس الأمن.

فيما يلي تصويت جمهورية ألمانيا الاتحادية على مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة بشأن ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، على النحو الوارد في الوثيقة [S/2020/485](#).

تصوت جمهورية ألمانيا الاتحادية مؤيدة القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) يورغن شولتز

السفير

نائب الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 8

**رسالة مؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة**

أكتب إليكم بالإشارة إلى رسالة الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، بصفته رئيس مجلس الأمن، المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020، بشأن مشروع القرار المتعلق ببند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان" (S/2020/485).

وعليه أشير إلى أن إندونيسيا تصوت مؤيدة القرار المذكور.

(توقيع) ديان تريانسياه دجاني

السفير

الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 9

**رسالة مؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للنيجر لدى الأمم المتحدة**

أكتب إليكم ردا على رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020، التي تدعو أعضاء مجلس الأمن إلى التصويت على مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في إطار البند "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان" (S/2020/485).

ووفقا للإجراءات المؤقتة المتفق عليها لاعتماد القرارات خلال القيود المفروضة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا، يشرفني أن أشير إلى أن جمهورية النيجر تقرر التصويت مؤيدة لمشروع القرار المذكور.

(توقيع) عبدو أباري

السفير

الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

المرفق 10

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة**

يشرفني، سيدي، أن أقر باستلام رسالتكم المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 بشأن بدء إجراء التصويت على مشروع القرار المتعلق ببند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان" (S/2020/485).

ووفقا لإجراءات اتخاذ قرارات مجلس الأمن المعمول بها خلال فترة القيود المفروضة على التنقل في نيويورك بسبب جائحة مرض فيروس كورونا المبينة في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/253)، يشرفني أن أبلغكم بأن الاتحاد الروسي يصوت مؤيدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/485.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

المرفق 11

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أشير إلى مشروع القرار (S/2020/485) الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان". وفي هذا الصدد، أود أن أبلغكم بأن سانت فنسنت وجزر غرينادين تصوت مؤيدة لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) إينغا روندا كينغ

السفيرة

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين
لدى الأمم المتحدة

المرفق 12

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة**

أود، سيدي، أن أشير إلى رسالتكم المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 بشأن مشروع قرار مجلس الأمن المنشئ لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، الوارد في الوثيقة [S/2020/485](#).

يصوت وفد جمهورية جنوب أفريقيا مؤيدا لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(توقيع) جيرى ماثيوز ماتجيبلا

السفير

الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 13

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتونس لدى الأمم المتحدة**

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من الممثل الدائم لفرنسا، بصفته
رئيس مجلس الأمن، بشأن مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا
الشمالية، بشأن بند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان"، الواردة في الوثيقة
[S/2020/485](#)، أود أن أبلغكم بأن تونس تصوت مؤيدة لمشروع القرار هذا.

(توقيع) قيس قبطني

السفير

الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

المرفق 14

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال
للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة**

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن، تؤيد المملكة المتحدة مشروع القرار (S/2020/485) فيما يتعلق ببند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان".

(توقيع) جوناثان ألن

السفير

القائم بالأعمال للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة

المرفق 15

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة**

فيما يتعلق بمشروع القرار الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن بند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان" (S/2020/485)، تصوت الولايات المتحدة الأمريكية مؤيدة له.

(توقيع) كيلي كرافت

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

المرفق 16

**رسالة مؤرخة 3 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لفييت نام لدى الأمم المتحدة**

بالإشارة إلى رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 المتعلقة بمشروع القرار المتعلق ببند جدول الأعمال "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان"، الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، على النحو الوارد في الوثيقة S/2020/485؛

ووفقاً للتفاهم المتعلق بإجراءات النظر في مشاريع القرارات، التي اتفق عليها أعضاء مجلس الأمن، خلال الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا، على النحو المبين في الرسالة المؤرخة 7 أيار/مايو 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن بشأن أساليب عمل مجلس الأمن خلال شهر أيار/مايو 2020؛

أود بموجب هذا أن أبلغكم، سيدي، بأن فييت نام قررت التصويت مؤيدة لمشروع القرار المذكور أعلاه، ولا تعتزم الإدلاء بأي بيان بشأن هذه المسألة في هذه المرحلة.

(توقيع) دانغ دينه كوي

السفير

الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بيان الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة، سفين يورغنسن

نحتفل اليوم بإنشاء بعثة متكاملة للأمم المتحدة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان. وفي البداية، نود أن نرحب بأن السودان توجه إلى الأمم المتحدة طلباً للدعم خلال فترة انتقاله التاريخية. ونرحب كذلك بأن السودان ظل مثابراً في العمل طوال عملية البت في تشكيل البعثة. ونأمل أن يكون ذلك بداية فصل جديد في العلاقات بين الأمم المتحدة والسودان، يتسم بتعاون أوثق وأفضل من أي وقت مضى نحو تحقيق الهدف المشترك المتمثل في بناء مستقبل أكثر إشراقاً لشعب السودان.

ونقع على عاتق مجلس الأمن مسؤولية هائلة تتمثل في تصميم ولاية من شأنها أن تساعد على أفضل وجه في دعم السودان. وقد التزمنا بتصميم بعثة سياسية خاصة، تستفيد استفادة كاملة مما تقدمه الأمم المتحدة للسودان وشعبه. ولذلك، فإن ولاية البعثة المتكاملة تقدم للسودان دعماً شاملاً بشأن طائفة واسعة من الأولويات. ويشمل هذا، على سبيل المثال لا الحصر، مساعدة السودان على تنفيذ الوثيقة الدستورية؛ والمساعدة على تحقيق السلام؛ والمساعدة على بناء قدرات في مجال حقوق الإنسان؛ والمساعدة على بناء قدرات لحماية المدنيين، فضلاً عن المساعدة في الانتعاش الاقتصادي. إن الغرض من البعثة المتكاملة هو مساعدة السلطات السودانية خلال هذه الفترة الانتقالية التاريخية، فيما يستهدف هيكل البعثة بالكامل تقديم أي نوع من الدعم قد يحتاج إليه السودان خلال مسيرته هذه.

ومن الواضح أن أهداف السودان، المتمثلة في إرساء الديمقراطية وإحلال السلام في البلد وتحقيق الرخاء للشعب السوداني، أهداف طموحة جداً. ولذلك، فإن من المهم للغاية أن يقف المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، بقوة وراء السودان للمساعدة على تحقيقها. ونأمل أن تتمكن البعثة المتكاملة، على الرغم من جائحة فيروس كورونا، من الشروع في عملها في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى لها البدء في دعم السودان من دون إبطاء.

أخيراً، نود أن ننتهز هذه الفرصة لشكر القائمين بالصياغة، المملكة المتحدة وألمانيا، على قيامهما بمهارة وتعاون بتيسير المفاوضات التي أسفرت عن مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/485، الذي يعتمده مجلس الأمن اليوم. فليكن ذلك علامة واضحة على أن مجلس الأمن ملتزم بمساعدة السودان خلال فترة انتقاله التاريخية.

وتدعم إستونيا السودان والشعب السوداني دعماً تاماً فيما يمهّدان الطريق نحو مستقبل أفضل.

المرفق 18

بيان الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، نيكولا دو ريفيير

[الأصل: بالفرنسية]

أشير إلى رسالتنا المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2020 التي تدعو أعضاء المجلس إلى التصويت على مشروع القرار الذي قدمته ألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان وولايتها، والذي حُط باللون الأزرق تحت الرمز [S/2020/485](#).

وأود أن أقدم تعليل التصويت التالي:

ترحب فرنسا بإنشاء هذه البعثة السياسية الجديدة، التي ستمكن الأمم المتحدة من مرافقة ودعم عملية الانتقال في السودان في تحقيق أهدافها الرئيسية: بناء سيادة القانون وعملية السلام وتنفيذ اتفاقات السلام في المستقبل وتوطيد السلام في دارفور وفي المنطقتين وحشد المعونة الإنمائية والمساعدة الإنسانية.

وتشجع فرنسا الأمم المتحدة والسلطات السودانية على تنفيذ هذه الولاية تنفيذًا كاملاً، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز حقوق الإنسان ورصدها، فضلاً عن تعزيز قدرات قوات الأمن السودانية من خلال نشر مستشارين للأمم المتحدة. ومن الضروري، إذ يستعد المجلس لاتخاذ قرار بشأن انسحاب العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، أن يجري تنفيذ ولاية البعثة المتكاملة على وجه السرعة في هذين المجالين.

أخيراً، تكرر فرنسا الإعراب عن دعمها الكامل للسلطات الانتقالية وترحب بجهودها الرامية إلى بناء السودان ديمقراطي وسلمي ومزدهر وشامل للجميع. وتدعو الجماعات المسلحة كافة إلى الانضمام إلى عملية السلام من دون قيد أو شرط ونشجع جميع الأطراف على مواصلة المفاوضات من أجل بناء سلام دائم وشامل للجميع في دارفور والمنطقتين.

بيان البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

إن اليوم يوم جيد لمجلس الأمن. فقد استجبنا بصورة جماعية لدعوة السودان إلى دعم انتقاله السياسي من نظام استبدادي إلى حكومة تمثيلية وشاملة للجميع.

ولكن الأهم من ذلك، نأمل أن يمثل هذا اليوم بداية دعم أقوى وأكثر تماسكا من قبل الأمم المتحدة لعملية الانتقال في السودان - دعم يحقق فوائد ملموسة ويساعد على تحقيق تطلعات الشعب السوداني إلى مستقبل يسوده السلام والاستقرار والديمقراطية والرخاء.

إن بعثة الأمم المتحدة الجديدة التي أنشأها مجلس الأمن اليوم تقدم حزمة دعم واسعة، استنادا إلى طلبات حكومة السودان. وستعمل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان على تحقيق أربعة أهداف استراتيجية هي: أولا، الانتقال السياسي والحكم الديمقراطي والحماية وتعزيز حقوق الإنسان؛ وثانيا، عمليات السلام وتنفيذ اتفاقات السلام في المستقبل؛ وثالثا، بناء السلام وحماية المدنيين وسيادة القانون، لا سيما في دارفور والمنطقتين؛ ورابعا، حشد المساعدة الاقتصادية والإنمائية وتنسيق المساعدة الإنسانية.

ولنكن واقعيين - فكل هذه المهام هائلة ولا تستطيع بعثة الأمم المتحدة تحقيق تلك الأهداف بمفردها. فهذه بعثة مساعدة. ولا بد للحكومة السودانية وجميع أصحاب المصلحة السودانيين من أن يعملوا معا، وينبغي للأمم المتحدة أن تكون حاضرة - وستكون حاضرة - لتقديم الدعم والمشورة والمساعدة.

وهناك بعض المجالات التي سنحتاج فيها إلى حزمة دعم دولية أوسع نطاقا. ويصدق هذا في مجال الانتعاش الاقتصادي والتنمية، ولذلك تقيم ألمانيا شراكة مع السودان والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لاستضافة مؤتمر شراكة إلكتروني رفيع المستوى في 25 حزيران/يونيه من برلين. ومن خلال هذا المؤتمر، نريد أن نبعث برسالة قوية مفادها وجود دعم مشترك لانتقال ديمقراطي ناجح. وبالإضافة إلى ذلك، نهدف إلى حشد موارد مالية من الشركاء الدوليين للمساعدة في عملية الإصلاح التي تمس الحاجة إليها في السودان.

ولنكن صريحين كذلك بشأن بعض المجالات الأخرى التي سيتعين على البعثة أن تعمل فيها بتنسيق وتكامل وثيقين مع أطراف أخرى، وهي مجالات بناء السلام وتعزيز المساءلة ومؤسسات سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان، لا سيما في المناطق المتضررة من النزاع في السودان. والبعثة المتكاملة لديها ولاية واضحة لإنجاز تلك المهام. ولكنها ليست عملية لحفظ السلام. وبقدر ما تؤيد ألمانيا الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام، تظل هناك شواغل بشأن حماية المدنيين في دارفور تستحق استجابة تهدف إلى حفظ السلام. ولهذا السبب، من المهم أن المجلس قرر كذلك تمديد ولاية العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور حتى نهاية العام وطلب من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تزويد المجلس بتحليل للحالة على أرض الواقع قبل اتخاذ أي قرار بشأن مستقبل العملية المختلطة.

واليوم هو أيضا يوم سعيد لأنه يبشر بعهد جديد من الشراكة - شراكة بين السودان الجديد ومجلس الأمن ينبغي أن تبنى على الثقة لا على المواجهة، كما وقع في بعض الأحيان مع النظام السابق. ونقدر المناقشة المفتوحة والصريحة مع شركائنا في السودان بشأن هذه الولاية الجديدة.

والشراكة مهمة أيضا عندما يتعلق الأمر بدور الاتحاد الأفريقي. وترحب ألمانيا ترحيبا كبيرا باعتزام الاتحاد الأفريقي مواصلة دعم السودان في طريقه إلى الانتقال السياسي.

ونود أن نشكر جميع الشركاء في المجلس على دعمهم خلال هذه المفاوضات، التي أدت إلى اتخاذ القرارين 2524 (2020) و 2525 (2020) بالإجماع. ولا يفوتني أن أشكر المشاركين البريطانيين معنا في الصياغة على تعاونهم المتميز حقا طوال الأشهر الطويلة من إعداد هذه الولاية، مع توجيه شكر خاص إلى فريق المملكة المتحدة هنا في نيويورك.

بيان القوائم بالأعمال للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة، جوناثان ألين

يشرفني أن أقدم تعليل المملكة المتحدة للتصويت عقب اتخاذ القرار 2524 (2020) بشأن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان، والقرار 2525 (2020)، بشأن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

وترحب المملكة المتحدة باتخاذ القرار 2524 (2020) والقرار 2525 (2020).

يمثل إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان فصلا جديدا في علاقة السودان بالأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي الأوسع نطاقا. ومن خلال اتخاذ القرار 2524 (2020)، استجاب مجلس الأمن مباشرة لطلب حكومة السودان الحصول على الدعم. وستدعم البعثة السودان في طائفة واسعة من الأولويات للفترة الانتقالية، من تنفيذ الوثيقة الدستورية إلى عملية السلام وبناء السلام وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

وقد أظهرت حكومة السودان، في سعيها إلى الحصول على هذا الدعم من الأمم المتحدة، التزامها بتحقيق تطلعات الشعب السوداني إلى مستقبل أكثر استقرارا وسلاما وديمقراطية وازدهارا.

وسيظل دور الاتحاد الأفريقي حاسما. ونرحب بشراكته والتزامه القوي بتقديم دعم مستمر للانتقال السياسي في السودان. وتدعو المملكة المتحدة حكومة السودان وجميع أصحاب المصلحة السودانيين إلى اغتنام الفرصة التي يتيحها هذا الفصل الجديد من أجل تحقيق تطلعات الشعب السوداني. وسيتحقق النجاح في نهاية المطاف من خلال التزام ثابت من الحكومة وجميع أصحاب المصلحة السودانيين.

وقد اتخذ مجلس الأمن القرار المسؤول بتمديد وجود العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 من خلال اتخاذ القرار 2525 (2020). وكان توسيع نطاق العملية المختلطة أمرا ضروريا في ضوء التحديات التي يواجهها السودان، إلى جانب المجتمع الدولي الأوسع نطاقا، من جراء وباء فيروس كورونا.

ونشيد بالتزام حكومة السودان بتحمل المسؤولية الكاملة عن حماية المدنيين. وتتيح عملية السلام الجارية أفضل فرصة لتحقيق السلام المستدام في تاريخ النزاع في دارفور. لكن التحديات ما زالت قائمة في الوقت الحاضر في دارفور، ولا يزال المدنيون معرضين للخطر بشكل خاص. ولذلك، ففي الوقت الذي تبني فيه الحكومة قدراتها على حماية المدنيين، وفي الوقت الذي تتواصل فيه عملية السلام، ستظل العملية المختلطة مكلفة بحماية المدنيين في دارفور.

وتشكر المملكة المتحدة ألمانيا، المشاركة عنا في صياغة هذين القرارين، على عملها الدؤوب ومهنتها. وتود المملكة المتحدة أيضا أن تعرب عن خالص شكرها لأعضاء مجلس الأمن الآخرين على مشاركتهم البناءة طوال هذه المفاوضات.

وفي العام الماضي، تظاهر أبناء شعب السودان من أجل الحرية ومن أجل مستقبل أفضل. وقد وقفت المملكة المتحدة معهم آنذاك، ونقف معهم الآن في شراكة ونحن نتخذ هذا القرار التاريخي، ومع فتح فصل جديد في علاقة السودان بالأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

بيان من البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية

تشكر الولايات المتحدة ألمانيا والمملكة المتحدة على دورهما الريادي في قيادة المفاوضات بشأن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور و بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان في ظل ظروف صعبة.

واليوم يمثل يوما جديدا للسودان والمجتمع الدولي. فبإنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان ، يقف المجلس جنبا إلى جنب مع أبناء شعب السودان، الذين خرجوا في مظاهرات قبل زهاء عام مصرين على المطالبة بحرياتهم الأساسية. ونحن على ثقة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان ستقدم دعما قيما للحكومة السودانية، والأهم من ذلك، لأبناء الشعب السوداني في بناء السلام والاستقرار الطويلي الأجل اللذين يستحقونهما بسخاء. وبالنظر إلى الدور الحيوي الذي تواصل المرأة القيام به في المرحلة الانتقالية في السودان، فإننا نتطلع بصفة خاصة إلى الخطوات التي ستتخذها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان لتمكين المرأة من المشاركة في الحوار السياسي.

وترحب الولايات المتحدة أيضا بتمديد العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر. وتؤكد الولاية من جديد أن المهمة الأساسية للعملية المختلطة خلال هذه الفترة هي حماية المدنيين. ونتوقع أن تواصل العملية المختلطة بناء قدرات أجهزة الأمن السودانية على حماية المدنيين في دارفور تمشيا مع خطة الحكومة التي صدرت مؤخرا لحماية المدنيين. ونتطلع إلى التوصل بمزيد من المعلومات عن تنفيذ الخطة ورؤية السودان في مسؤولياته في دارفور وفي جميع أنحاء البلد. ونتوقع أيضا أن تحافظ العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور و بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان على دعمهما السياسي لعملية جوبا للسلام.

وفيما يتعلق بالصياغة المتعلقة بتغير المناخ الواردة في هذه الوثيقة، نلاحظ أن الولايات المتحدة قدمت في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 إخطارها بالانسحاب من اتفاق باريس. ولذلك، فإن الصياغة المتعلقة بتغير المناخ لا تخل بمواقف الولايات المتحدة. ونؤكد دعمنا لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين أمن الطاقة و حماية البيئة في الوقت نفسه.

وإلى جانب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان ، تود الولايات المتحدة أيضا أن تلاحظ قلقنا إزاء انتشار الصياغة المتعلقة بتغير المناخ في منتجات مجلس الأمن، ولا سيما المنتجات التي لا تتصل مباشرة بالمناخ. ونعتقد أن تلك المنتجات ينبغي أن تركز على العمل الهام المتمثل في صون السلم والأمن الدوليين بدلا من محاولة تصنيف كل عامل أو التركيز بصورة انتقائية على العوامل التي قد يكون لها تأثير على هذا العمل.

المرفق 22

بيان الممثل الدائم لفيت نام لدى الأمم المتحدة، دانغ دينه كوي

ترحب فيت نام بالتطورات الإيجابية الأخيرة في السودان. ونشيد بصفة خاصة بالجهود التي تبذلها الحكومة الانتقالية لتعزيز السلام والاستقرار والتنمية في البلد وفي التصدي لوباء فيروس كورونا، فضلا عن جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور في دعم هذه العملية.

ويسرنا أن نرى أن الحالة الأمنية في السودان بصفة عامة وفي دارفور بصفة خاصة أصبحت مستقرة إلى حد كبير. ونظرا للتعقيدات المحتملة للحالة، نأمل أن يظل مجلس الأمن والمجتمع الدولي متحدين وداعمين للسودان.

وترحب فيت نام بإنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة الانتقالية في السودان ، باعتباره ضروريا وقائما على أسس سليمة. إن إنشاء بعثة سياسية للأمم المتحدة بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، مقارنة ببعثة لحفظ السلام - العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور ، بموجب الفصل السابع - منعطف مشجع. ونود أن نشدد على أنه ينبغي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان أن تعمل في إطار الاحترام الكامل لاستقلال السودان وسيادته وسلامته الإقليمية وبالتشاور الوثيق مع حكومته.

وتعول فيت نام على التعاون المستمر من جانب الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، فضلا عن دعمهما لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في فترة الانتقال في السودان في الوفاء بولايتها.

ونود أيضا أن نعرب عن تقديرنا للمشاركين في الصياغة على جهودهما ومشاركتهما البناءة مع أعضاء المجلس خلال المفاوضات. ويسرنا كثيرا أن القرار 2524 (2020) قد اتخذ بالإجماع، الأمر الذي سيوجه رسالة إيجابية إلى حكومة السودان وشعبه.